موقع حوارات والزامات منبر وزيدان الإلكتروني

حوارات والزامات

ركن الوثائق

أهل البيت نساء النبي

@zedanu

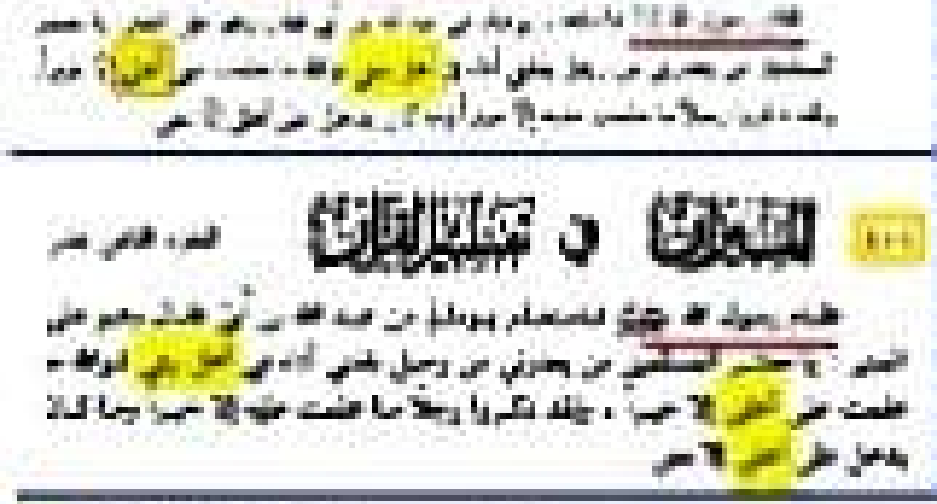

تفسير الصافي

الجزء الثالث

سبحانه أراد إذهابه عنهم ، فلعلّ ما أرا
مع أنّ الإرادة بالمعنى الّذي يصحّ
رضاه بما يفعله غيره أو تكليفه إيّاه ،
الثالث أنّ إذهاب الرجس لا
أوّل العمر إلى انقضائه . و دفع بأن
الموجود يستعمل في المنع عن طريان
لنصرف عنه السوء و الفحشاء ، و
عنك كلّ محذور ، على أنّا نقول : إ
كفى في ثبوت مطلوبنا ، إذ القول بعم
الرابع أنّ لفظة « يريد » من
أجيب بأنّ استعمال المضارع فيماوقع
الإرادة على صيغة المضارع في أمثاله في
بكم اليسر ، يريدالله أن يخفّف عنك
يوقع بينكم العداوة . ويريدالشيطان أن
وجه التشريف والإكرام فرمنا على ما وقع في الجملة كما عرفت (١) .
الخامس أنّ قوله تعالى « ليذهب عنكم الرجس » لا يفيد العموم ، لكون المعرّف
بلام الجنس في سياق الإثبات ، و الكلام في قوّة النفي ، إذلا معنى لإذهاب
الرجس إلّا رفعه ، ورفع الجنس يفيد نفي جميع أفراده . ٥

(١) من أنه ان كان المراد الارادة المستتبعة للفعل فقد ثبت المطلوب ، وان كان غيرها فمردود من وجوه قد ذكرت آنفاً .
(٢) الآيات: يوسف ٢٤ . البقرة: ١٨٥ . النساء: ٢٨ . الفتح: ١٥ . المائدة: ٩١ . النساء: ٢٧ .
(٣) من تمام القول بالفصل في خصمهم عليهم السلام .
٥ أقول : بل الآية بسياقها يشمل اهل بيت النبي (ص) عامة حتى الازواج لكنها لما تأتي الى البشارة بالعصمة و الطهارة يتغلب السياق يتوجه الخطاب الى اهل بيت خاص يغلب فيها الرجال فيقول : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وليس ذلك الا بيت فاطمة فقط لان فيها رجالا يصلح للمخاطبة بقوله « عنكم - و يطهركم » ولقد تأيد ذلك النصيص بقول النبي و عمله حيث كان يجيء عند باب فاطمة قريبا من ستة أشهر فيقول السلام عليكم اهل البيت و رحمة الله وبركاته الصلاة الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً (ب)

تصحيح اعتقادات الإمامية

فصل

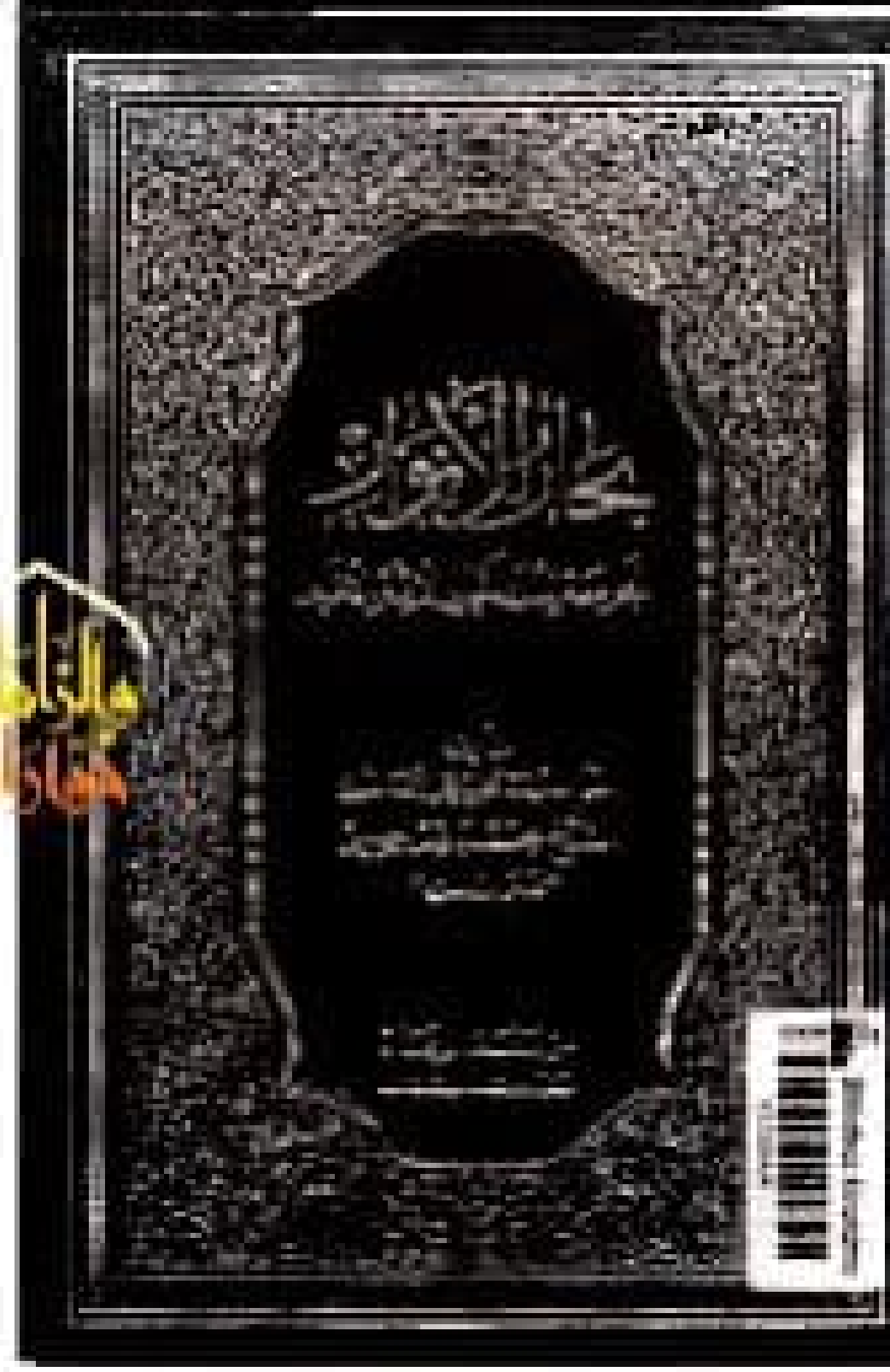

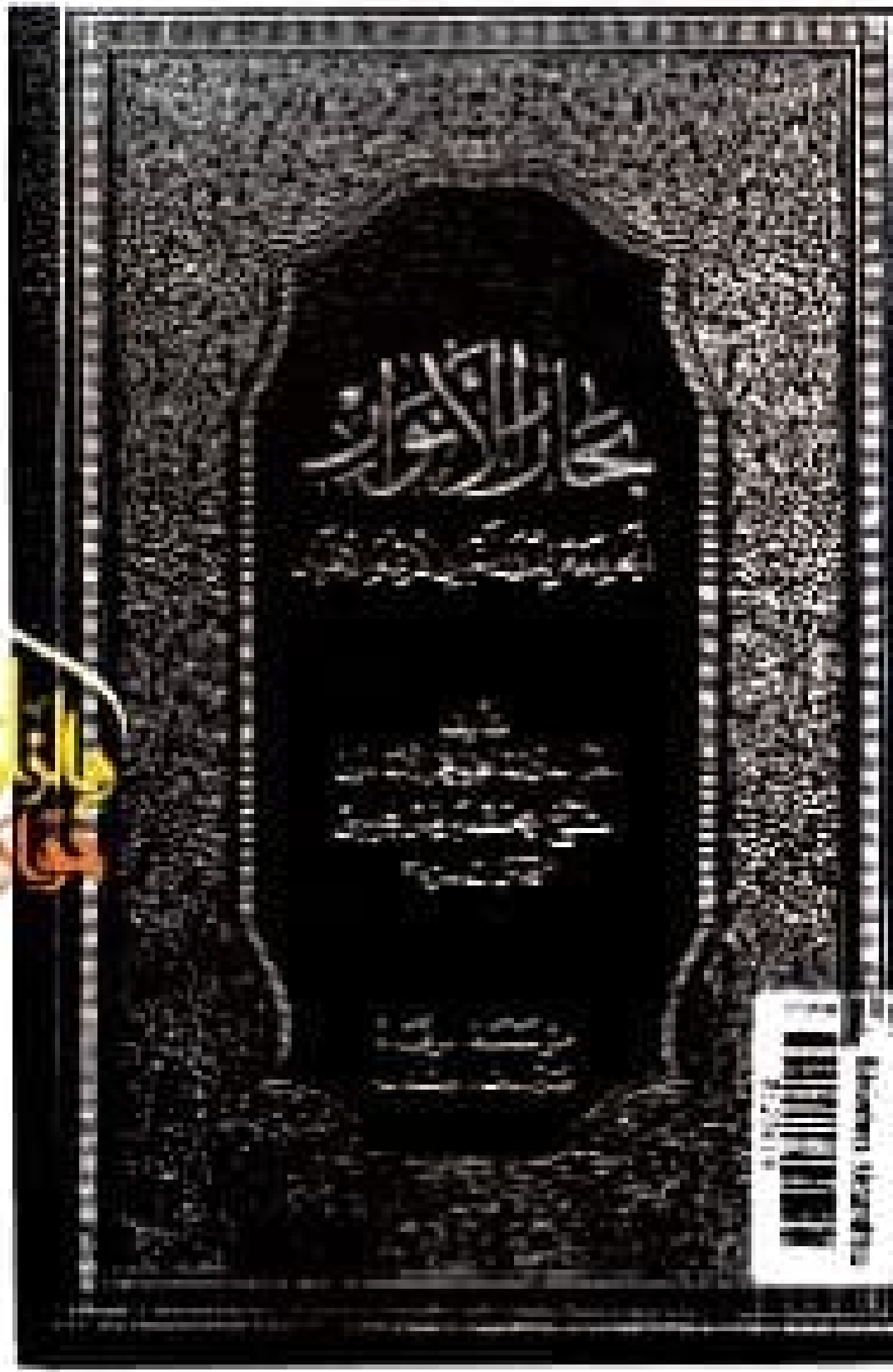
بحار الأنوار

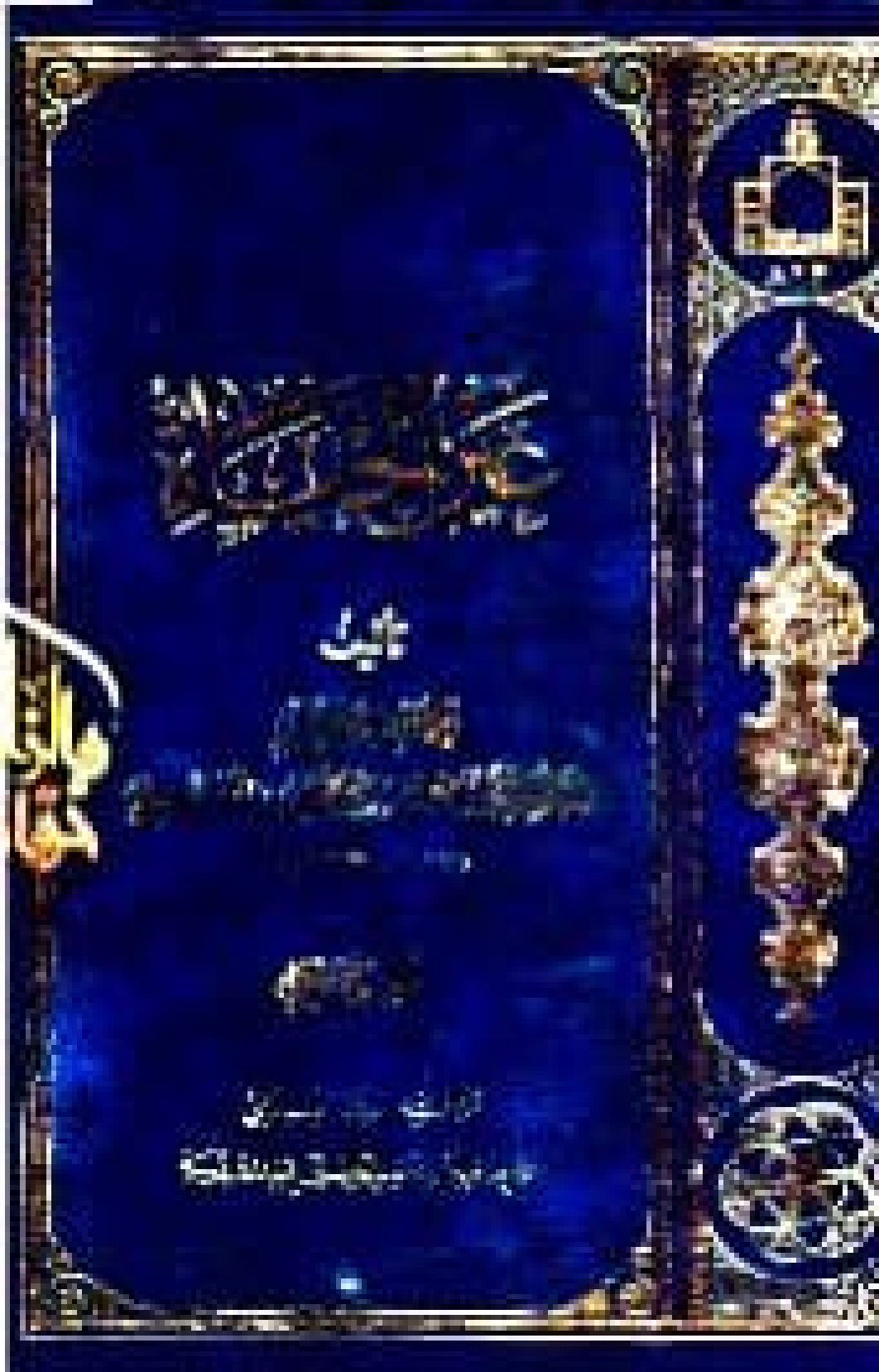

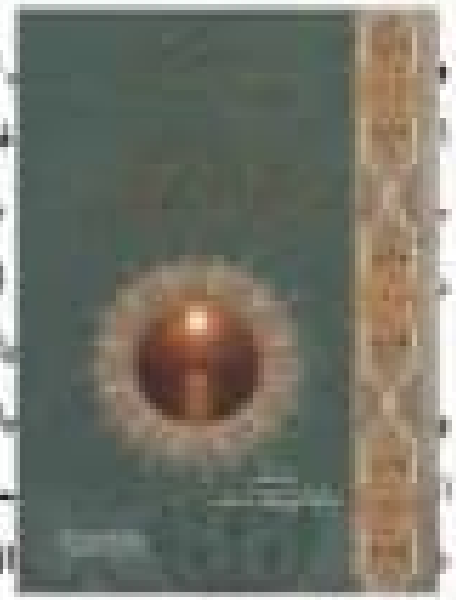

الحديث عن النبي ﷺ مستند به وان
عن أبي ذر ـ أعلنا بحثه بباب الكعبة،
مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من
(٢٣، ٥-١).

بعضهم فانها وسيلة قاصدة عن محبة الله
بالله والتبرء وترك الولاية. فانه يوجب
جميع الاصول في التقية والفروع الظرية
الاخذ بأقوالهم ولا يجوز الاجتهاد في
مقابلها ولا يجوز التأني تقليد هؤلاء المجتهدين والعمل بهذا الاجتهاد
المخالف لظواهر. وكفى بهذا فخرا وفضيلة لاهل البيت.

قد ثبت: ان لفظ اهل البيت ظاهر في زوجاته ومن في بيته من
أولاده ﷺ دون من ليس في بيته وان كانت بنته وأولادها الذين في بيت
علي بن ابي طالب ﷺ وهو صهره وصاحب بيت مستقل عن بيته ﷺ.

ثبت: ان اكثر النساء داخل بيت النبي ليس أزواجه وأولاده وعنده بل
النساء يهمن من ذكرهم الله في آية التطهير ودوره ذكرهم في روايات الطرفين
حتى ان ام سلمة ـ ام المؤمنين رضي الله عنها ـ ليست منهم بتصريح من
النبي ﷺ كما ورد في بعض الروايات. ومن عداهم النبي ﷺ لساعدا
عساري نجران.

وانه لم يحتمل احد من علماء الاسلام الحديث على ظاهره. لذا لم
أجد احد الآن أبداً قال بوجوب متابعة زوجاته فقط وعدم جواز متابعة

غيرهن من النساء. وليس فيهن من تصلح للامامة والمرجعية في امور الدين
كما لا يخفى.

ان المطلوب ـ بقرينة خارجية ـ ان المراد بأهل البيت هو امير المؤمنين
والحسنين اذا لم يظهر من خاصة ـ سلام الله عليها ـ امر ولا نهي ولا تعليم
لاحد، أو للجميع، كما ان الاستفادة من الجمع بين الروايات لزوم الترتيب في
وجوب المتابعة بين هؤلاء الثلاثة، فيجب متابعة امير المؤمنين أولاً ثم متابعة
الحسن ثانياً ثم الحسين ثالثاً. واما شمول الحديث لسائر الائمة عليهم السلام،
بل الظاهر عدم ارادة صدق اهل البيت عليهم، فلا مدخل لهم من ادلة
وأدلة من الخارج.

ومنها قوله ﷺ: من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية.
وأولاً صحيحة ثلاثتهم لا يعرف الحديث معنى، وملاحظ مصادره في (١٥٨: ٢٥٥
و ٢٥٦ الهامش) وملاحظ (٢٣: ٧٦ و ٩٥ من بحار الانوار).

ومنها: حديث الثقلين المتواتر وقد ألف بعض السادة المحققين
المتبحرين في جميع طرقه وبيان جميع الفاظه ومدلوله كتاباً كبيراً فلاحظ بعض
أجزاء كتاب (عبقات الانوار) لشكر الله مساعيه وبحمله مصاعب الشيع
والنواصب. فعن مسند احمد بن حنبل، باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال
رسول الله ﷺ: «اني تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا
بعدي واحدهما اكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض،
وعترتي اهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض» (٢٣: ٦، ١٠٦).
بتصرف من الرواية على ما يبدو في عاجلاً أمور.

تفسير الصافي

الجزء الثالث

ملا محسن فيض كاشاني

الناشر: انتشارات الصدر

الله ﷺ ، فأدخلهما في حجره ، وجلس علي عن يمينه ، وجلست فاطمة عن يساره . قالت أم سلمة : فأخذت من تحتي كساءً كان بساطنا على الفراش في البيت[1] .

وأخرج الطبراني عن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : «ائتي بزوجك وابنيه» . فجاءت بهم ، فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساءه فدكيًا ، ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : «اللهم إن هؤلاء أهل محمد» - وفي لفظ : «آل محمد» - «فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ» . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ، فجذبه[2] من يدي وقال : «إنك على خير»[3] .

وأخرج ابن مردويه عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ . وفي البيت سبعة ، جبريل ، وميكائيل ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، وأنا على باب البيت . قلت : يا رسول الله ، ألست من أهل البيت ؟ قال : «إنك إلى خير ، إنك من أزواج النبي ﷺ» .

وأخرج ابن مردويه ، والخطيب ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان يوم أم

(١) هكذا السياق في النسخ مخطوطة ، وهو عند الطبراني (٢٩٩٦) مختصرًا ، وعند الحاكم (٤٧٣/٣) ، وأحمد (٢٦٥٥٠) . وقال محققوه : إسناده ضعيف .

(٢) في ص ، ف ١ ، ح ١ ، م : «فجذبه» . وكلاهما صحيح .

(٣) الطبراني (٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥ ، ٢٩٩٦) ، والحاكم (٤٧٣/٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠) ، وأحمد (٢٦٥٥٠ ، ٢٦٥٧٤) . وقال محققوه : صحيح .

الدر المنثور في التفسير بالمأثور
لجلال الدين السيوطي
(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)
تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية
الدكتور عبد السند حسن يمامة
الجزء الثاني عشر

وقوله : ﴿ألا تتخذوا من دوني ما يشتمل عليه الكتاب الذي جعل كان الكتاب بيده لهم ويهديهم إليه من دونه وكيلاً فقوله : ﴿لا تتخذو هدى لبني إسرائيل﴾ إن كان ضمير وتفسير لجميع ما تقدمه إن احتمل ر

وفي الجملة التفات من التكل التكلم مع الغير لعرض التعظيم وج الغير كأن يقال : « أن لا تتخذوا من سيقت له الجملة ، ولذلك عدل ع الحاجة رجع الكلام إلى سياقه السا

ورجوع اتخاذ الوكيل من دو هو الذي يكفل إصلاح الشؤون الله سبحانه فاتخاذ غيره رباً

قوله تعالى : ﴿ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً﴾ تطلق الذرية على الأولاد بعناية كونهم صغاراً ملحقين بآبائهم ، وهي - على ما يهدي إليه السياق - منصوبة على الاختصاص ويفيد الاختصاص عناية خاصة من المتكلم به في حكمه فهو بمنزلة التعليل كقوله تعالى : ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾[1] أي ليفعل بكم ذلك لأنكم أهل بيت النبوة .

فقوله : ﴿ذرية من حملنا مع نوح﴾ يفيد فائدة التعليل بالنسبة إلى ما تقدمه كما أن قوله : ﴿إنه كان عبداً شكوراً﴾ يفيد فائدة التعليل بالنسبة إليه .

أما الأول فلأن الظاهر أن تعلق العناية بهم إنما هو من جهة ما سبق من الله سبحانه لأهل سفينة نوح من الوعد الجميل حين نجاهم من الطوفان وأمر نوحاً بالهبوط بقوله : ﴿يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم﴾[2] ففي إنزاله الكتاب لموسى وجعله هدى لبني إسرائيل إنجاز للوعد الحسن الذي سبق لآبائهم من أهل السفينة

---

(١) الأحزاب : ٣٣ .

(٢) هود : ٤٨ .

لفظه من الخلل لأن قوله : (ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيّها) يقتضي دخول النبي صلّى الله عليه وآله في الكلام الأول وتحت لفظ الامة ، لأن الأمة مضافة إليه فكيف يكون منها ، وهذا يقتضي أنه من أمّة نفسه ، وقد دفع أيضاً أصحابنا احتجاج من احتج بهذا الخبر في التفضيل بأن قالوا : قد يتكلم المتكلّم بما جرى هذا المجرى وهو خارج من جملة كلامه ، وغير داخل فيه ، واستشهدوا بما روي عن الرسول صلّى الله عليه وآله من قوله : (لا ينبغي لأحد أن يقول اني خير من يونس بن متّى)[1] مع قوله : (أنا سيّد الأولين والآخرين) ومع قوله : (أنا سيّد ولد آدم)[2] واجماع الأمة على أنه أفضل الأنبياء فلولا أنه خارج من قوله: (لا ينبغي لأحد) لكان القول منه فاسداً ، وكذلك روي عنه صلّى الله عليه وآله أنه قال : (أبو سفيان بن الحارث خيرا أهل)[3] وقال : (ما أقلّت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق من أبي ذر)[4] وهو صلّى الله عليه وآله خارج من ذلك ، وقد يحلف الرجل أيضاً ألّا يدخل داره أحداً من الناس ، وهو خارج من يمينه ، وإذا كان صلّى الله عليه وآله خارجاً من الخبر من حيث كان المخاطب به لم يدل على

(١) أخرجه المناوي في كنوز الحقائق ٢/ ان يقول الخ).

(٢) رواه وما بعده بهذا المضمون السيوطي

(٣) في صحابة رسول الله صلّى الله عليه و الحارث بن عبد المطلب رضيع رسول الله صلّى سفيان بن الحارث بن قيس الأنصاري الأوسي ، اعتد للحديث رغم طلبي له من مظانه .

(٤) أخرجه الترمذي ٢/ ٢٢١ والحاكم مسنده ٢/ ١٦٣ و١٧٥ و٢٢٣ و٥/ ١٩٧ و٦/

١٦٠ـ وبا سناده عن أحمد بن محمّد الأيادي رفعه إلى بريد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا بريد اتّق جمع الأصهب قلت : و ما الأصهب ؟ قال : الأبقع قلت : و ما الأبقع؟ قال : الأبرص، واتّق السّفياني و اتّق الشريدين من ولد فلان يأتيان مكّة، يقسمان بها الأموال ، يتشبّهان بالقائم عليه السلام . و اتّق الشذاذ من آل محمّد .

قلت : ويريد بالشذاذ الزّيديّة ، لضعف مقالتهم وأمّا كونهم من آل محمّد لأنّهم

من بني فاطمة .

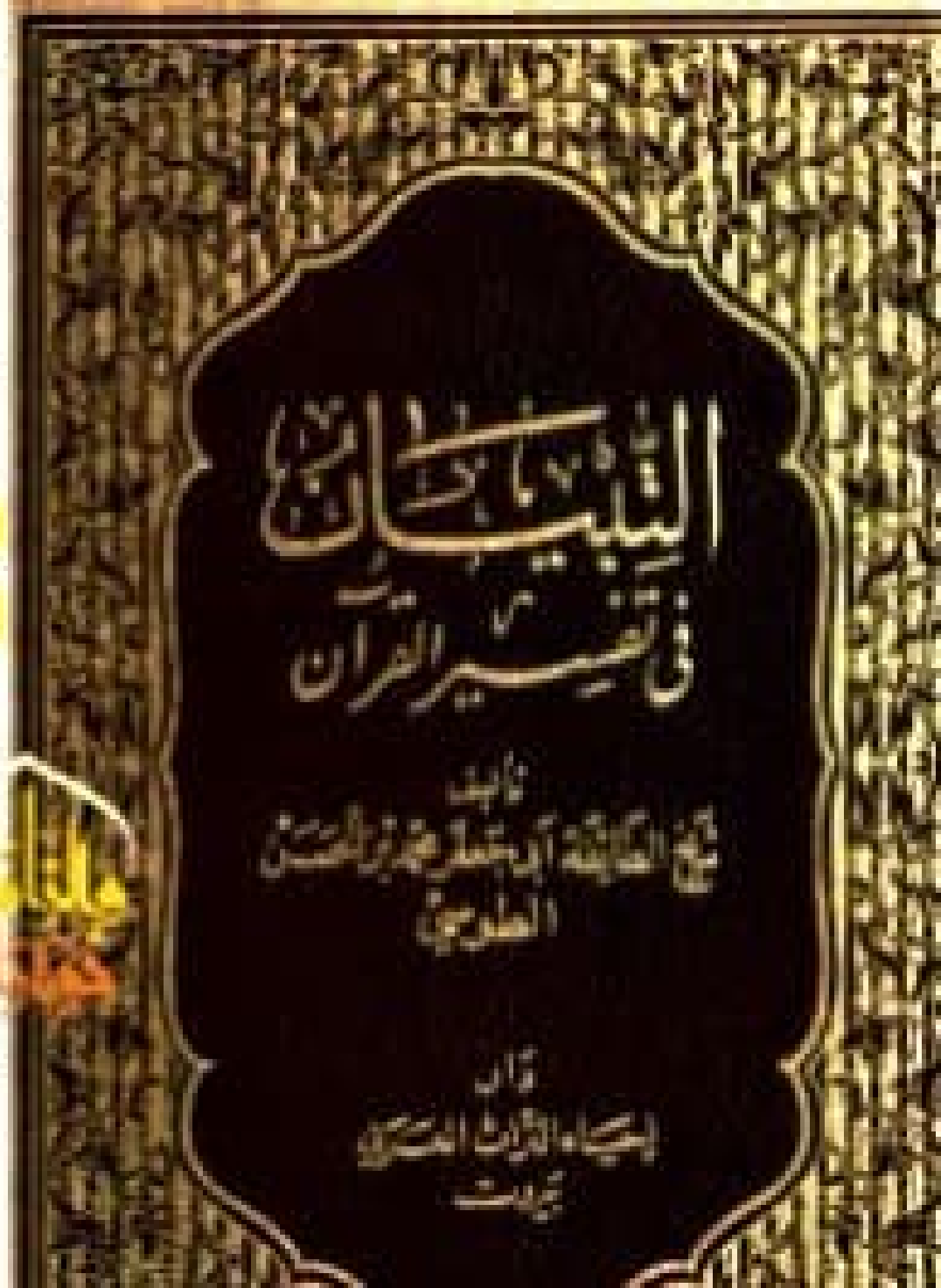
التبيان
في تفسير القرآن
تأليف
شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي
دار
إحياء التراث العربي
بيروت

[illegible]

تهذيب الأحكام

[illegible]

[illegible]

ادخلوا بمصر فلما دخلوا عليه آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴿٩٩﴾ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴿١٠٠﴾

قوله ﴿فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه﴾ أي ضمهما إليه وأنزلهما عنده، وقال أكثر المفسرين: أي بمصر بأبويه، أي وصلهما، فمعنى الكلام: أتاهما بمعنى الصير، أي في قوله ﴿وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير﴾ وذكر أن أباه كان قد مات في مقامه بمصر قبل قدومهما أبوه، وقيل بل أباه وأمه وكانا عيين، عن ابن إسحاق والحياني، وقيل: إن راحيل أمه تنشرت من قبرها حتى شهدت له بتحقيق الرؤيا، عن الحسن ﴿وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين﴾ أي من القحط والجدب، وقيل: من الخوف، وقيل: من سوء حاله إن كان قد وقع في نفوسهم شيء من ذلك، والأول أقوى، ﴿ورفع أبويه على العرش﴾ أي أجلسهما معه على سريره، وقيل: على فرشه، والعرش: السرير المرفوع،

مجمع البيان في تفسير القرآن
الجزء الثالث
ملامحسن فيض كاشاني

عقب في مجلسه ـ فقال له : يا أبا جعفر ، إنّ فلاناً الشاميّ قد هلك ، وهو يسألك أن تصلّي عليه ، فقال أبو جعفر : كلاّ ، إنّ بلاد الشام بلاد برد ، وإنّ الحاز بلاد حرّ ، وفيها شديد ، فانطلق فلا تعجل على صاحبك حتى آتيكم .

ثمّ قام (عليه السلام) من مجلسه فاغتسل وضوءاً ، ثمّ عاد فصلّى ركعتين ، ثمّ مدّ يده تلقاء وجهه ما شاء الله ، ثمّ خرّ ساجداً حتى طلعت الشمس ، ثمّ نهض (عليه السلام) فانتهى إلى منزل الشاميّ ، فدخل عليه فدعا فأجابه ، ثمّ أجلسه ، ودعا له بسويق فسقاه ، وقال لأهله : إملأوا جوفه ، وبرّدوا صدره بالطعام البارد ، ثمّ انصرف .

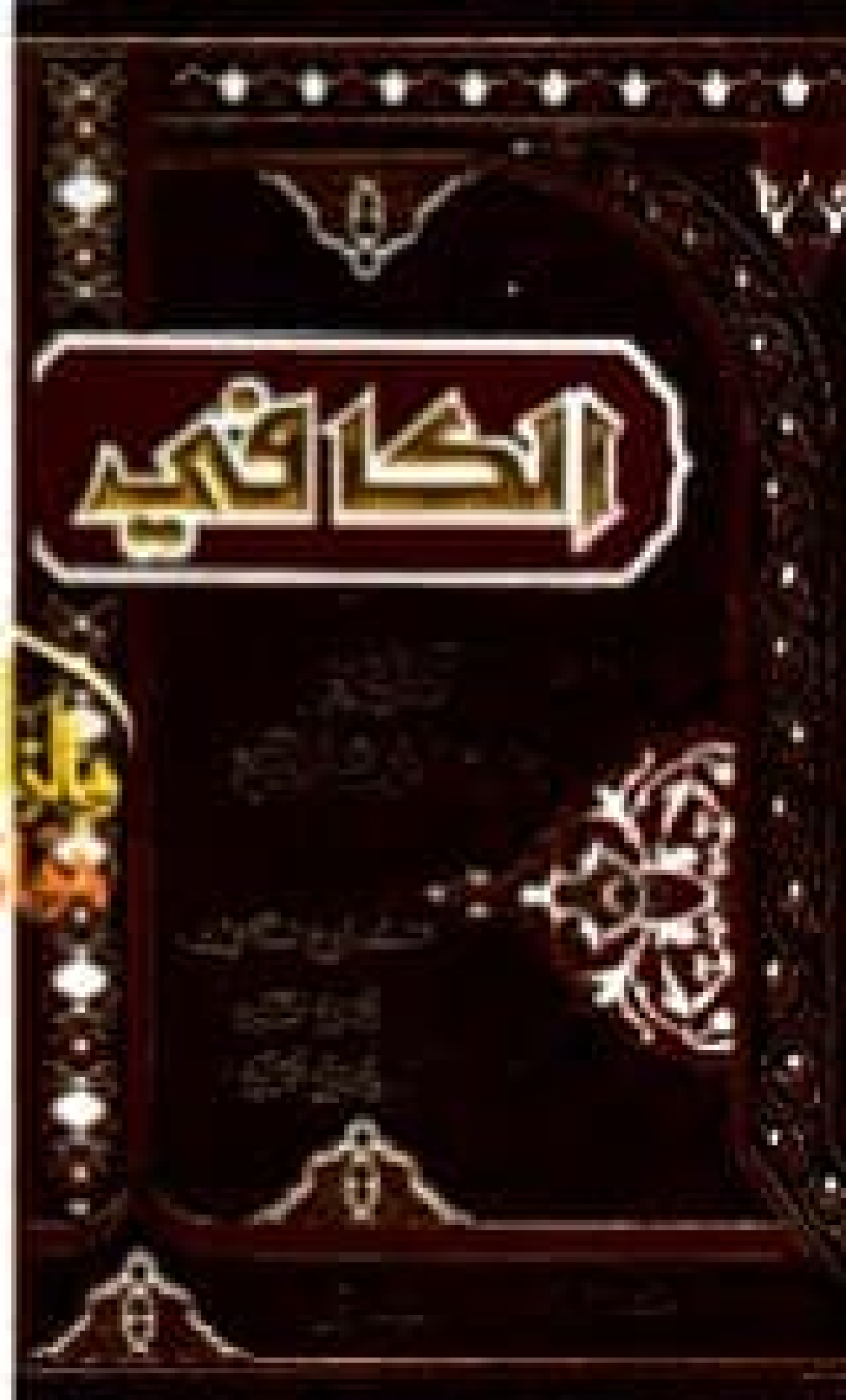
الكافي

﴿ باب الوليمة ﴾

٤٤٠٤ ـ روى موسى بن بكر[1] ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام « أنّ رسول الله «ص» قال : لا وليمة إلّا في خمس ، في عرس ، أو خرس ، أو جذار ، أو وكار أو ركاز ، فالعرس التزويج ، والخرس النفاس بالولد ، والعذار الختان ، والوكار الرّجل يشتري الدار ، والرّكاز الرّجل يقدم من مكّة » .

باب
﴿ ما يصنع الرجل اذا ادخلت أهله اليه ﴾

٤٤٠٥ ـ قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه : « إذا أدخلت عليك أهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل : اللهمّ بأمانتك أخذتها ، وبكلماتك استحللت فرجها فإن قضيت لي منها ولداً فاجعله مباركاً سويّاً ، ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً » .

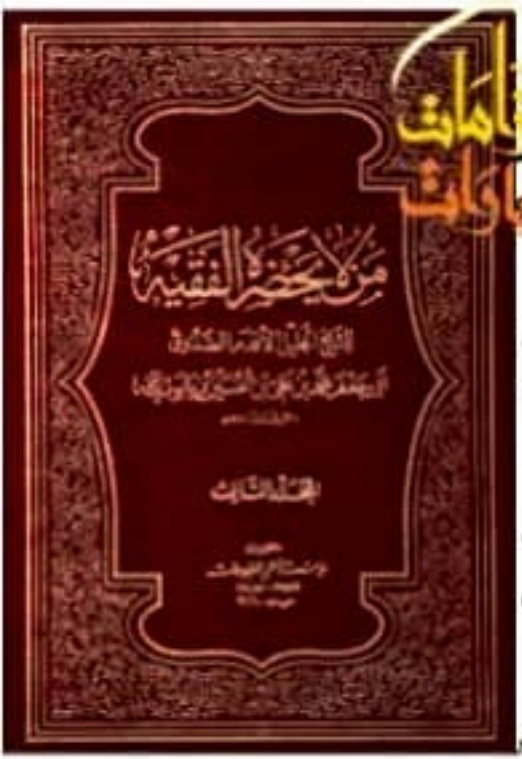

باب
﴿ الاوقات التي

٤٤٠٦ ـ روى سليمان بن جعفر
جعفر عليهما السلام قال : سمعته يقول
لسقط الولد » .

٤٤٠٧ ـ وروى الحسن بن محبوب
عثمان عن أبي جعفر عليه السلام قال

---

(١) رواه في الخصال ص ٣١٣ والمعاني ص
(٢) الطريق اليه صحيح ، ورواه الكليني في الضعيف ج ٥ ص ٤٩٩ .

منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله » فقال : الظالم منّا من لا يعرف حقّ الإمام ، والمقتصد العارف بحقّ الإمام ، و السابق بالخيرات بإذن الله هو الإمام « جنّات عدن يدخلونها [1] » يعني السابق والمقتصد .

٣ ـ حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن يحيى البجليّ ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف الكوفيّ ، قال : حدّثنا عبدالله بن يحيى ، عن يعقوب بن يحيى عن أبي حفص ، عن أبي حمزة الثماليّ ، قال : كنت جالساً في المسجد الحرام مع أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجلان من أهل البصرة فقالا له : يا ابن رسول الله إنّا نريد أن نسألك عن مسألة فقال لهما : اسألا عمّا جئتما [2] . فقالا : أخبرنا عن قول الله عزّ وجلّ : « ثمّ أورثنا الكتاب الّذين اصطفينا [من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير] » إلى آخر الآيتين . قال : نزلت فينا أهل البيت . قال أبو حمزة فقلت : بأبي أنت وأمّي فمن الظالم لنفسه ؟ قال : من استوت حسناته وسيّئاته منّا أهل البيت فهو ظالم لنفسه . فقلت : من المقتصد منكم ؟ قال : العابد لله ربّه في الحالين حتّى يأتيه اليقين . فقلت : فمن السابق منكم بالخيرات ؟ قال : من دعا والله إلى سبيل ربّه ، و أمر بالمعروف ، ونهى عن المنكر ، ولم يكن للمضلّين عضداً ، ولا للخائنين خصيماً ، ولم يرض بحكم الفاسقين إلّا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد أعواناً .

والنامل حوارات

﴿ باب

﴿ معنى ما روى أن فاطمة أ

﴿ ذرجها عل

١ ـ حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بـ
جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طا
ـ رضي الله عنهما ـ قالا : حدّثنا أبو الفرج المظفّر

(١) الفاطر : ٣٢
(٢) في أكثر النسخ [سلا عما أحببتما] .

ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الدين

الإمام الصادق عليه السلام

نظرا الى بقاء عدد كبير من مقلدي المرجع المبرور آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) على تقليده بناء على رأي الأعلم الحي .. قمنا اضفنا على الموقع ، فتاواه في ابواب مختلفة ، وهي مقتبسة مما ورد في كتاب صراط النجاة بإجزائه الثلاثة ، مفهرسة بنفس الترتيب في سنة الفتاوى ، لتسهل المقارنة بين الفتاوى ، وإمكانية الرجوع الى الفتاوى الأخرى في الاحتياطات الوجوبية.

فتاوى جامعة تجمع بين الفقه الأكبر والأصغر
لتوفق لتجمع بين الجهاد الأكبر والأصغر

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

<<< الصفحة السابقة [1 | 2] الصفحة الرئيسية لهذا القسم

31 السؤال:

بناءً الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الاهل .. فمن هو الاهل ؟.. وهل تعتبر الزوجة منهم ، وبماذا التأكيد ؟

الفتوى:

الخوئي: نعم ، الزوجة من الاهل ، وبنفس التأكيد موجود فيها ، والله العالم

أن يسكن الحرم» وروى الصدوق مثله ، وزاد في آخره ولذلك كان يتقى الفقهاء أن تسكن مكة

وروى الشيخ في الصحيح عن الحلبي (١) قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل (٢) «و من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم» فقال : كل الظلم فيه الحاد حتى لو ضربت خادمك ظلما خشيت ان يكون الحاداً ولذلك كان الفقهاء يكرهون سكنى مكة

أقول : قد دلت هذه الاخبار وامثالها على كراهة سكنى مكة و يستنبط منها كراهة ذلك أيضا في سائر الاماكن الشريفة والمشاهد المعظمة ، والوجه في ذلك هو أن شرف المكان كما يقتضي تضاعف أجر الطاعات فيه من حيث شرفه يقتضي أيضا تضاعف جزاء العاصي من حيث هتك حرمته ، ألا ترى الى نساء النبي صلى الله عليه وآله لمزيد قربهن منه صلى الله عليه وآله والفوز بشرف أمومة المؤمنين قد ضاعف لهم الاجر بقوله (٣) «ومن يقنت منكن لله ورسوله تعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين و أعتدنا لها رزقاً كريما» وقال (٤) «لستن كاحد من النساء ان اتقيتن» ثم ضاعف لهم العذاب بالمعاصي فقال (٥) «يانساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين» وهكذا يكون الحكم في جميع الاماكن الشريفة والازمان المنيفة ،

والمشهور بين الاصحاب كراهة المجاور الخوف من الملالة و قلة الاحترام ، والخوف عظيم ، أو بأن المقام فيها يقسى القلب ، أومن ما اليها ، وذلك مراد الله عزوجل ، وجميع هذه التو مايدل على استحباب المجاورة ، كصحيحة علي بن (عليه السلام) «عن المقام بمكة أفضل أو الخروج

(١) التهذيب ج٥ ص٤٢٠ (٢) سورة الحج
(٣) (٤) (٥) سورة الاحزاب الآية ٣١ و٣٢
(٦) التهذيب ج٥ ص٤٧٦

إلى غرفة فمكث فيها شهراً لا يقرب شيئاً حتى أنزل الله تعالى هذه الآيات .

وفي الخصال عن الصادق عليه السلام في حديث عشرة امرأة ودخل بثلاث عشر امرأة منهن، عشرة وسنا . وأما الثلاث عشرة اللاتي دخل زمعة ثم أم سلمة واسمها هند بنت أبي ثم حفصة بنت عمر ثم زينب بنت خزيمة ثم أم حبيب رملة بنت أبي سفيان ثم جويرية بنت الحارث ثم صفية بنت حيي بنت حكيم السلمي .

وكان له سريتان يقسم لهما

والتسع اللاتي قبض عنهن عائشة بنت الحارث وأم حبيب بنت أبي سفيان وجويرية وسودة وصفية . وافضلهن خديجة بنت خويلد ثم أم سلمة ثم ميمونة .

وفي المجمع في قوله : « يا نساء النبي من يأت منكن » الآيتين روى محمد بن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن عبدالله بن الحسين عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال رجل : إنكم أهل بيت مغفور لكم . قال : فغضب وقال : نحن أحرى أن يجري فينا ما أجرى الله في أزواج النبي من أن نكون كما تقول إنا نرى لمحسننا ضعفين من الأجر ولمسيئنا ضعفين من العذاب .

وفي تفسير القمي مسنداً عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام في هذه الآية « ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الاولى » قال : أي ستكون جاهلية اخرى .

أقول : وهو استفادة لطيفة .

وفي الدر المنثور أخرج الطبراني عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساء فدكياً ثم وضع يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء أهل محمد - وفي لفظ آل محمد - فاجعل صلواتك

أهل بيتي كان بينهما وبين السماوات سبعون حجابا، ويقول الله تبارك وتعالى: لا لبيك ولا سعديك، يا ملائكتي، لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبي عترته، فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي أهل بيتي.

وفي (المجالس): عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد، عن عمه عبد الله ابن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، مثله (١).

(٩١٢١) ١١ - وفي (ثواب الأعمال) أيضا: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال رجل: اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا، لقد ضيقت عليها، أما علمت أن أهل البيت خمس أصحاب الكساء؟! فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: دخلنا فيه.

(٩١٢٢) ١٢ - وفي (الخصال) باسـ
(عليه السلام) في - حديث شرائع الد
عليه وآله) واجبة في كل المواطن، و
أقول: تقدم وجهه (٢).

وسائل الشيعة (آل البيت)
الجزء: ٧
قم المقدس

---

(٢) أمالي الصدوق: ٤٦٤ / ١٨.
١١ - ثواب الأعمال: ١٨٩ / ٢.
(١) وآل الله ورسوله: أولياؤه، وأصله أهل عن
١٢ - الخصال: ٦٠٧.
(١) في المصدر زيادة: والرياح.
(٢) تقدم وجهه في ذيل الحديث ٨ من هذا الباب.

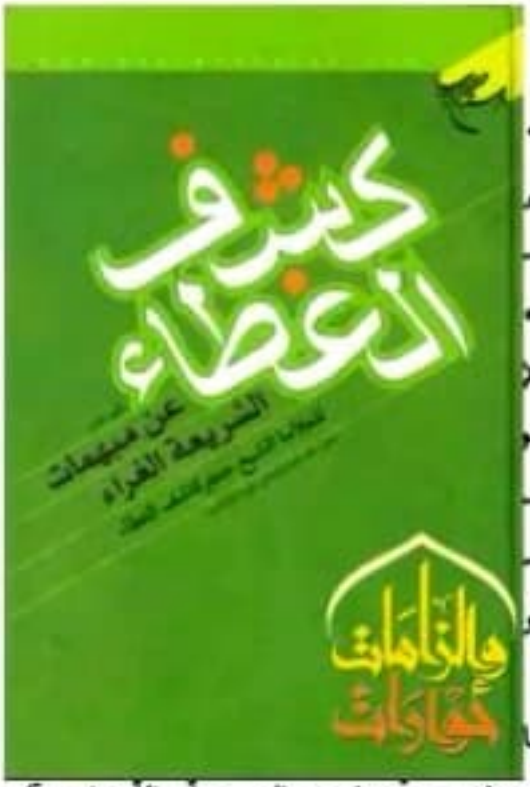

شهر رمضان، فلم يغفر له، فابعده الله
احدهما، فلم يغفر له، فابعده الله تعالى

وفي خطبة لامير المؤمنين عليه الس
صلّى الله عليه وآله وسلّم، واكرم مثواه

ووردت أخبار تدلّ على وجوب الإ
لما سمع شخصاً متعلّقاً بالكعبة، وهو
لا تظلمنا حقّنا قل: اللهمّ صلّ على مح

وعن النبي صلّى الله عليه وآله وس
على آله، لم يجد ريح الجنّة، وريحها يو

وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم:
بيتي، كان بين صلاته عليّ و بين السما
ولا سعديك، يا ملائكتي لاتصعدوا دعاءه، حتّى يلحق بالنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عترته، فلا يزال محجوباً حتّى يلحق بي أهل بيتي»[1]

وينبغي تعميم عليّ وعترته، دون تخصيص بعضهم، فقد قال الصادق عليه السلام لرجل قال: اللهمّ صلّ على محمّد و أهل بيت محمّد: «يا هذا، لقد ضيّقت علينا، أما علمت أنّ أهل البيت خمسة أصحاب الكساء؟! قل: اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، فنكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه»[2].

وعن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لا تصلّوا عليّ صلاة مبتورة، بل صلّوا

---

١. ثواب الاعمال: ٩٢ ح ٨، امالي الصدوق: ٥٧ ح ٢، القنعة: ٣٠٨، الوسائل ٤: ١٢٢١ ابواب الذكر ب ٤٢ ح ١٣.
٢. مصباح الكفعمي: ٦١٧، الوسائل ٤: ١٢٢١ ابواب الذكر ب ٤٢ ح ١٥.
٣. الكافي ٢: ٣٥٩ ح ٢١، الوسائل ٤: ١٢١٨ ابواب الذكر ب ٤٢ ح ٢.
٤. امالي الصدوق: ٣١٠ ح ٦، الوسائل ٤: ١٢١٩ ابواب الذكر ب ٤٢ ح ٦.
٥. ثواب الاعمال: ١٨٨ ح ١، الوسائل ٤: ١٢٢٠ ابواب الذكر ب ٤٢ ح ١٠.
٦. ثواب الاعمال: ١٨٩ ح ٢، الوسائل ٤: ١٢٢٠ ابواب الذكر ب ٤٢ ح ١١.

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن عمرو ابن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى الساباطي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل : اللّهم صلّ على محمد وأهل بيت محمد . فقال له أبو عبدالله عليه السلام يا هذا لقد ضيّقت علينا ، أما علمت أنّ أهل البيت خمسة أصحاب الكساء ؟ فقال الرّجل : كيف أقول ؟ قال : قل : « اللّهم صل على محمد وآل محمد » فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه .

﴿ ثواب من قال في يوم مائة مرة ربِّ صلّ على محمد ﴾

﴿ وأهل بيته ﴾

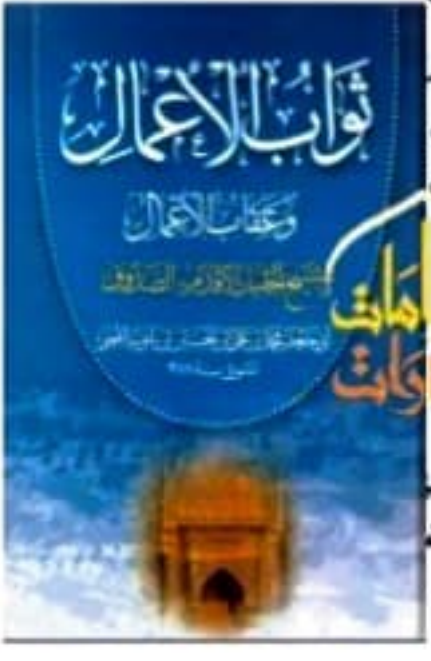

حدثني محمد بن موسى بن المتوكل ر
جعفر قال : حدّثني موسى بن عمران ، عن
عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من
محمد وأهل بيته » قضى الله له مائة حاجة :
للآخرة .

﴿ ثواب من رفع صوته بالصلا

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن ب
أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله
أصواتكم بالصلاة عليّ فإنّها تذهب بالنفاق .

﴿ ثواب من قال بعد الصبح عشر مرات « سبحان الله العظيم وبحمده» ﴿ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» ، وثواب من قال في دبر كل صلاة ﴿ اللهم إهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك ﴿ وأنزل عليّ من بركاتك﴾

أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن

الفصل الخامس

في بيان أنه من أهل البيت

٢٨ ـ اخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، اخبرنا شيخ القراء إسماعيل بن أحمد الواعظ، اخبرنا والدي أحمد بن الحسين البيهقي، اخبرنا أبو محمّد عبدالله بن يوسف الاصبهاني، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكّة، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن حبيب، حدثنا عبدالله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: ان رسول الله صلّى الله عليه وآله جاء الى باب علي عليه السّلام اربعين صباحاً بعد ماداخل علي وفاطمة عليهاالسّلام، فقال: السّلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله، «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»[١][٢].

٢٩ ـ و عن أبي سعيد الخدري انه قال: لمانزل قوله تعالى: «وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها»[٣] كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يأتي باب فاطمة وعليّ عليه السّلام، تسعة اشهر، في كل صلاة فيقول: الصلاة، يرحمكم الله «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً»[٤].

---

(١) الاحزاب: ٣٣.

(٢) شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ٢/٢٧ ـ ح/٦٦٦.

(٣) طه: ١٣٢.

(٤) تاريخ ابن عساكر ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام ح/٣٢٠ وفيه ثمانية اشهر. الدر المنثور ٥/١٩٨ وشواهد التنزيل للحافظ الحسكاني ٢/٢٩ ـ ح/٦٦٨ مع باختلاف يسير.